واقع الارشاد النفسي التربوي للتلاميذ المتفوقين رياضيا بثانويات ولاية ورقلة

- دراسة على عينة من مستشاري التوجيه المدرسي بولاية ورقلة -

The reality of educational psychological counseling for students who are mathematically excelling in the high schools of Ouargla

-a study on a sample of school guidance counselors in Ouargla -

الهادي سراية[1] ، زينة بن طراد [2]

[1، 2] جامعة قاصدي مرباح ورقلة (الجزائر)

تاريخ الاستلام : 2019/10/29 ؛ تاريخ المراجعة : 2020/05/27 ؛ تاريخ القبول : 2020/06/15

ملخص :

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع الإرشاد التربوي في الثانويات بولاية ورقلة وعلى وابراز المشكلات التي تواجه المرشدين التربويين والحلول المناسبة والأهداف ، حيث اعتمد المنهج الوصفي التحليلي كمنهج دراسة و شملت عينة الدراسة 30 مستشار توجيه مدرسي ينتمون إلى ثانويات ولاية ورقلة . واعتمد الاستبيان كأداة لجمع البيانات والنسبة المئوية و t(test) كأسلوب للمعالجة الإحصائية ، توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1- هناك اتفاق وتباين في ترتيب أولويات المشكلات التي تواجه المرشدين، وبالنسبة للمجالات اتضح أن جميع مجالات الإستبانة مرتبطة ارتباطا ذو دلالة إحصائية مع الدرجة الكلية للإستبانة، وقد حصل مجال الإدارة على نسبة مئوية مقدارها 65 % وهي نسبة كبيرة جدا واحتلت الترتيب الأول، ومجال المشكلات في ظروف عمل المرشدين حصل على نسبة مئوية مقبولة في الدرجة الثانية23 % وأخيرا الإعداد والترتيب 12 %.

2 - لا توجد فروق بين مستشاري التوجيه المدرسي في توجيه التلاميذ المتفوقين رياضيا يعزى لمتغير الجنس.

الكلمات المفتاحية : الارشاد النفسي ؛ الارشاد التربوي ؛ مستشار التوجيه المدرسي.

Abstract :

This study aimed to identify the reality of educational guidance in secondary schools in the governorate of Ouargla and to highlight the problems faced by educational counselors and appropriate solutions and objectives, where the descriptive analytical approach was adopted as a study methodology and the sample of the study included 30 school guidance counselors belonging to the secondary schools of Ouargla. The questionnaire was adopted as a tool for data collection, percentage and t (test) as a method of statistical processing:

1- There is agreement and variation in the order of priority of the problems facing the guides. As for the fields, it became clear that all the questionnaire fields are statistically significant with the total questionnaire. The field of management got a percentage of 65%, which is a very large percentage and occupied the first rank. Working conditions of the mentors received an acceptable percentage in the second degree 23% and finally the preparation and ranking 12%.

2 - There are no differences between the counselors of school guidance in the guidance of pupils excellently mathematically attributed to the sex variable.

Keywords: psychological counseling ; educational counseling ; school guidance counselor

مقدمة :

إن الحاجة للإرشاد النفسي والتربوي في الوسط المدرسي عامة وفي مؤسسات التعليم الثانوي خاصة أضحت أكثر من ضرورة تمليها المشاكل النفسية والتربوية للتلاميذ التي تتفاقم يوما بعد يوم وتزداد حدتها أمام عجز الإدارة المدرسية والأساتذة على معالجتها أو التخفيف منها. فعدد التلاميذ الذين يعانون من صعوبات في التكيف المدرسي في ازدياد و السلوكات العدوانية بلغت درجة خطيرة حتى صار الاعتداء على الأساتذة من طرف تلامذتهم أمر نسمعه كل يوم وفي شتى أنحاء الوطن. كما أن الظواهر الغريبة كظاهرة تعاطي المخدرات ،السرقة ، تبادل الصور الخليعة والعلاقات المشبوهة بين التلاميذ تفشت وباتت تهدد مستقبل تلامذتنا وتجرهم إلى مستنقع الهلاك، بعد كل ذلك يحق لنا أن نتساءل عن دور الإرشاد النفسي والتربوي وعن القائمين بهذه المهمة في مؤسسات التعليم الثانوي وهل تؤدى هذه المهمة الصعبة بالكيفية المطلوبة ، أم أن هناك معوقات تحول دون القيام بها على أكمل وجه. لذلك ارتأى الباحثان الولوج إلى هذا الموضوع من خلال استكشاف آراء الأساتذة لواقع الإرشاد النفسي والتربوي في بعض ثانويات ولاية ورقلة ،وعن الآليات المقترحة من طرفهم لتفعيل هذه العملية .

1- اشكالية الدراسة :

- هل هناك اتفاق في ترتيب أولويات المشكلات التي تواجه مستشاري التوجيه المدرسي؟
- هل توجد فروق بين مستشاري التوجيه المدرسي في توجيه التلاميذ المتفوقين رياضيا يعزى لمتغير الجنس ؟

2- فرضيات الدراسة : جاءت بشكل التالي:

- هناك اتفاق في ترتيب أولويات المشكلات التي تواجه مستشاري التوجيه المدرسي.
- لا توجد فروق بين مستشاري التوجيه المدرسي في توجيه التلاميذ المتفوقين رياضيا يعزى لمتغير الجنس .

3- أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى ما يلي:

1- الكشف عن واقع الإرشاد النفسي والتربوي في مؤسسات التعليم الثانوي من وجهة نظر مستشاري التوجيه المدرسي.

2- التعرف على معوقات وصعوبات الإرشاد النفسي والتربوي في مؤسسات التعليم الثانوي.

3- التوصل إلى بعض الاقتراحات والتوصيات التي يمكن أن تساهم في تفعيل دور الإرشاد النفسي والتربوي في مؤسسات التعليم الثانوي.

4- أهمية الدراسة:

- إبراز الميول الفردية والقدرات العقلية والمواهب الرياضية للتلاميذ.
- مساعدة المسترشد على تحقيق ذاته إلى درجة يمكن أن ينظر فيها الشخص إلى نفسه فيشعر بالرضا
- مساعدة الفرد توجيه حياته بذكاء وفق المعايير الاجتماعية.
- تحقيق نوع من التوافق النفسي والتربوي والاجتماعي و الرياضي للفرد.
- تحقيق الصحة النفسية والرياضية للفرد باعتبار أن الفرد قد يتكيف خارجيا مع مواقف هو يرفضها في الأصل من الداخل.

5- التعريف بمفاهيم الدراسة :

- الارشاد النفسي التربوي : عملية تعليمية تساعد الفرد على أن يفهم نفسه بالتعرف على الجوانب الكلية المشكلة لشخصيته حتى يتمكن من اتخاذ قراراته و حل مشكلاته بموضوعية مجردة ، مما يسهم في نموه و تطوره الاجتماعي و التربوي و المهني.

- اجرائيا : هو الدرجة المحصل عليها من خلال استجابة المحفوص على اسئلة الموضوعة لهاته الدراسة .

6- الدراسات السابقة :

6-1. عبد الله الشهري(2000): عنوان "الرضا عن العمل الإرشادي عند مرشدي المرحلة الابتدائية" وهدفت هذه الدراسة إلى محاولة التعرف على مستوى الرضا عن العمل الإرشادي بين مرشدي التعليم الابتدائي المتخصصين وغير المتخصصين ، وتكونت عينة الدراسة من 68 مرشدا منهم 34 مرشدا متخصصا و34 مرشدا غير متخصص بمنطقة مكة المكرمة ، واستعملت استبانه الرضا عن العمل الإرشادي كأداة من أدوات جمع البيانات بالإضافة إلى مقياس الصفات الشخصية اللازمة للمرشد ، وكانت أبرز النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية قي مستوى الرضا عن العمل الإرشادي لصالح المرشدين المتخصصين.(1)

6-2- يوسف مصطفى القاضي(2002): عنوان " واقع الإرشاد النفسي والتربوي بالمملكة العربية السعودية " وهدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن من خلال معرفة ما هو متواجد من خدمات إرشادية في مدارس المملكة وقد اعتمد الباحث على مقاطعة الرياض التعليمية ، لذلك قام باختيار 20 مدرسة منها 4 مدارس ثانوية للبنين و16 مدرسة متوسطة للبنين بحيث تمثل معظم المستويات الاجتماعية والثقافية .واعتمد في هذه الدراسة استبيان مفتوح مكون من سبعة أسئلة موجهة لمديري المدارس المختارة حيث توصلت النتائج إلى أن الخدمات الإرشادية والتوجيهية المنظمة ، والتي يقوم بها أخصائيون مؤهلون غير موجودة على مستوى مقاطعة الرياض التعليمية التي تعتبر الأكثر تجهيزا إذا ما قورنت بباقي المناطق لذلك جاز التعميم بأن الخدمات الإرشادية والتوجيهية غير موجودة بشكل فعال ومنظم في مدارس المملكة العربية السعودية . (2)

- الجانب النظري

1- مفهوم الإرشاد النفسي:

تعود البوادر الأولى لمفهوم الإرشاد النفسي إلى حركة التوجيه و الإرشاد النفسي التي كانت أنشطتها مرتكزة في المجال المهني بريادة فرانك بارسونز Frank Parsons ، ثم امتدت خدماتها من المجال المهني إلى المجالات التربوية على يد جيسي دافيز Jesse davis الذي دعم ما نادى به بارسونز (Parsons) في وضع الرجل المناسب في المكان المناسب و نظرية السمات و العوامل (3) ، و قد تدعمت هذه الحركة بظهور حركة القياس النفسي و حركة الصحة العقلية و حركة دراسة الطفل لتضيف دعامة جديدة لحركة التوجيه و الإرشاد النفسي في مجاليها المهني و التربوي ، و بعيدا عن متاهـــات المفاهيـــم و التعاريف التي صاغها الرواد الأوائل في علم النفس الإرشادي و العيادي و كذا الممارسين المهنيين نجد أن جميعها تشترك في جوهـــر واحد مشترك بينهما ، هو أن الإرشاد النفسي عبـــارة عن علاقـــة إنسانية أو علاقة (علاجية ، مهنية ، واقعية) بين شخصين احدهما يحتاج إلى مساعدة لحل مشكلاته التي يعاني منها و يسمى هذا الشخص مسترشدا ، أما الشخص الأخر فيقدم له هذه المساعدة التي يحتاج إليها على أسس علمية و مهنية مدروسة ، و يسمى هذا الشخص بالمرشد النفسي (4) .

و يعرفه حامد زهران بأنه عملية مساعدة الفرد في فهم حاضره أو إعداده لمستقبله بهدف وضعه في مكانه المناسب له و للمجتمع و مساعدته في تحقيق التوافق الشخصي و التربوي و المهني و الاجتماعي في تحقيق الصحة النفسية و السعادة مع نفسه و مع الآخرين في المجتمع المحيط به (5).

و في تعريف أخر هو عملية توجيه و إرشاد الفرد لفه إمكانياته و قدراته و استعداداته و استخدامها في حل مشكلاته و تحديد أهدافه ووضع خطط حياته المستقبلية ، من خلال فهمه لواقعه و حاضره و مساعدته في تحقيق اكبر قدرا من السعادة و الكفاية من خلال تحقيق ذاته و الوصول إلى أقصى درجة من التوافق النفسي و الشخصي و الاجتماعي (5).

و عرفه شرتز و ستون على انه "عملية تساعد المسترشد على تعلم ما يحيط به حول نفسه و حول علاقاته الشخصية مع الآخرين من اجل تأكيد ذاته " (6) .

و يعتبر تعريف عمر أكثر التعاريف شمولا للإرشاد النفسي حيث يعتبره عملية تعليمية تساعد الفرد على أن يفهم نفسه بالتعرف على الجوانب الكلية المشكلة لشخصيته حتى يتمكن من اتخاذ قراراته و حل مشكلاته بموضوعية مجردة ، مما يسهم في نموه و تطوره الاجتماعي و التربوي و المهني و يتم ذلك من خلال علاقة إنسانية بينه و بين المرشد النفسي الذي يتولى دفع العملية الإرشادية نحو تحقيق الغاية منها بخبراته المهنية (7).

2- أهداف الإرشاد النفسي: من خلال التعاريف التي سبق عرضها يمكننا استخلاص مجموعة من الأهداف التي يسعى الإرشاد النفسي لتحقيقها.

2-1- تحقيق التوافق للفرد :

يهدف الإرشاد النفسي إلى مساعدة الفرد في تحقيق ذاته بحيث يستطيع شعور بالرضا و بالدوافع التي توجه سلوكه، و نتيجة لوجود دافع تحقيق الذات فإن للفرد استعداد دائما لتنمية معرفة ذاته من خلال فهم استعداداته و إمكانـــاته و توجيه ذاته بنفسه بذكاء و في حـــدود المعايير الاجتماعية (9).

2-2- تحقيق التكيف و الصحة النفسية :

و يعني ذلك هو إحداث توازن بين الفرد و بيئته و ذلك بإشباع حاجاته و متطلبات بيئته في مجالات عدة منها:

- التوافق الشخصي و ذلك بإتباع الحاجات الداخلية العضوية الفطرية الموافقة لمتطلبات النمو

- التوافق التربوي مساعدة الفرد على اختيار أفضل و انسب التخصصات الدراسية في ضوء استعداداته و ميولاته.

- **التوافق المهني** : و يتم ذلك باختيار المهنة المناسبة و الاستعداد لها علميا و عمليا حتى تحقق مستويات عالية من الرضا.

- **التوافق الاجتماعي :** و يتضمن السعادة مع الآخرين و الالتزام بأخلاقيات و قيم المجتمع و قواعد الضبط الاجتماعي و تقبلها و التفاعل معها إيجابا.

2-3- تحسين العملية التعليمية .

3 – مجـــالات الإرشـــاد النفســـي :

3-1- الإرشـــاد التربـــوي (المدرسي).تمثل المؤسسة التربوية المجال الأوسع لممارسة الإرشاد النفسي باعتبارها المؤسسة الموكلة اجتماعيا لتربية الأفراد تربية صالحة و سليمة جسميا و نفسيا .

فهو بذلك يعتبر عملية حيوية يتعلم فيها الفرد عن طريق إرشاد و توجيه المربي كيفية تحقيق التوافق النفسي لديه ، بجعله مستعد لمواجهة و حل المشكلات المدرسية المختلفة من خلال ما توفره المناهج الدراسية التي تهتم بحاجات التلاميذ و المجتمع معا ضمن موادها الدراسية التي ترتبط ارتباطا وثيقا بمجالات الإرشاد مثل العلوم الإنسانية و الاجتماعية.

بالإضافة إلى ذلك فإن العمل الإرشادي لا يقتصر فقط على الوحدات الدراسية بل يتعداه إلى مختلف الأنشطة الثقافية و الرياضية و الاجتماعية و الفنية مانحا الفرصة للمرشدين في التعامل مع التلاميذ في جو اجتماعي مناسب لعملية الإرشاد بعيد عن المواد الدراسية .

2-3- الإرشـــاد المهنـــي : و هو عملية مساعدة الفرد في اختيار مهنته بما يتلاءم مع استعداداته و قدراته و ميولاته و ظروفه الأسرية و الاجتماعية و الصحية و حاجات سوق العمل . و لتحقيق أفضل مستوى من التوافق المهني يسعى الإرشاد إلى مساعدة الفرد في معرفة استعداداته و قدراته و اختيار المهنة المستقبلية بطريقة منظمة و مخططة تمكنه من

ولوج عالم الشغل تعليميا و تدريبيا ، إلى جانب إكسابه المرونة و الخبرات الكافية التي تجعلـــه قادرا على مواجهـــة التطورات و التغيرات المحتملـــة تماشيا مع التطورات العلميـــة و التكنولوجية السريعة.

و من هنا فالإرشاد المهني يعد عملية مهمة في معالجة المشكلات المهنية سواء ما تعلق بمشكلات الاختيار و الإعداد المهني أو الالتحاق بالمهنة، و هو بذلك يحقق للفرد تربيـــة مهنية تمكنـــه من التكيف و مواجهة مختلف المشاكل التي يصادفها في عمله.

3-3- الإرشـــاد الأســـري : هو عملية مساعـــدة أفراد الأســـرة في فهـــم الحياة الأسريـــة و مسئولياتها لتحقيـــق الاستقـــرار و التـــوافق الأسري و حل المشكلات الأسرية، و خـــدمات الإرشـــاد الأسري تقدم في شكـــل إرشـــاد فـــردي أو جماعي.

4- الطرق و الأساليب المعتمدة في العمل الإرشادي :

4-1: الأسلـــوب المبـــاشر : و هي طريقة تهدف إلى توجيه بعض النصائح و الإرشادات للشخص المستهدف و هي الطريقة المعتمدة غالبا لدى معظم العاملين بمهنة الإرشاد في المؤسسات التربوية ، حيث تهدف إلى إحداث تغيرا في شخصية التلميذ حتى يتمكن من تشخيص مشكلاته ، و هذا الأسلوب يستبعد فيه أي جهد للمرشد.

4-2: الأسلـــوب غير المبـــاشر : و هي طريقة تعتمد على النشاط الذي يقوم به الشخص المستهدف من هذه العملية باعتباره مسئولا عن سلوكه و داركا لمشكلته بحيث يقترح الحلول الملائمة بإشراف و متابعة المرشد ، و هذه الطريقة تمكن المسترشد من التعبير عن ذاتـــه و الانفتـــاح على خبراته ليصبح أكثر واقعيـــة و متوافقـــا نفسيا

4-3: الإرشـــاد الفـــردي : تعتبر العملية الرئيسية في التوجيه و الإرشاد ، وعادة ما تكون وسيلته المقابلة بمختلف أنواعها ، بحيث يتعامل المرشد مع شخص واحد وجها لوجه في جلسات إرشادية ، و تكمن فاعليته أساسا في

العلاقة الإرشادية المهنية ، وعادة ما تكون هذه العملية موجهة للأشخاص الذين يعانون من مشكلات نفسية و اجتماعية و اقتصادية و صحية و مدرسية (8)

4-4: الإرشـــاد الجمـــاعي: هذه العملية تتم من خلال مجموعة من الإفراد أي أنها علاقة إرشادية بين المؤسسة و مجموعة من الأشخاص تتم خلال جلسات جماعية في مكان واحد يتشابهون في نوع المشكلة.

و هذه العملية في الميدان التربوي تقوم أساسا على استغلال مضامين المناهج الدراسية من موضوعات تتعلق بحاجات التلاميذ و خصائص نموهم إلى جانب الأنشطة المدرسية المختلفة الرياضية و الثقافية و الاجتماعية التي تمكن المرشد من ملاحظة السلوكات ضمن هذا المناخ .

و تتم عادة هذه العملية داخل الأقسام من خلال استغلال الحصص الدراسية للقيام بعملية الإرشاد المناسبة (9)

7- الجانب التطبيقي:

1- المنهج المستخدم: استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي

2- عينة الدراسة :

جدول(1) : يوضح توزيع العينة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة
ذكور	22	%73.34
إناث	8	% 26.66
المجموع	**30**	**%100**

من خلال الجدول أن نسبة مستشاري التوجيه المدرسي الذكور في الثانويات بلغت **73.34 %** وتليها نسبة الإناث منهم والتي قدرت بـــ **26.66%**

3- أداة الدراسة : استخدم الباحثان الاستبيان كأداة جمع البيانات حيث تكون هذا الاستبيان من 38 فقرة توضح أهم الخدمات الإرشادية التي يجب القيام بها في مؤسسات التعليم الثانوي من طرف مستشار التوجيه المدرسي باعتباره الشخص المخول القيام بهذه الخدمات وهي : (اللاعلام – الارشاد والتوجيه – التقويم) وهذا طبقا للتشريع المدرسي الجزائري و القرار الوزاري رقم 994 المؤرخ في 1983/09/15 المتضمن شروط تدخل مستشاري التوجيه المدرسي والمهني في مؤسسات التعليم الثانوي..

4- الدراسة الاستطلاعية:

قام الباحثان بإجراء دراسة استطلاعية في بعض ثانويات ولاية الورقلة حيث تم توزيع استبيان استطلاعي مفتوح على 10مستشار توجيه مدرسي ، ينتمون إلى 30 ثانوية ، يتناول تقييمهم لواقع الإرشاد النفسي والتربوي التربوي للتلاميذ المتفوقين رياضيا في ثانوياتهم .

الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة:

الصدق:

أ- صدق المحكمين: اعتمد الطالب الباحث على صدق المحكمين، حيث عرض الاستبيان على نخبة من أساتذة علم النفس وعلوم التربية ، حيث طلب منهم التحكيم على صـــدق الاستبيان من حـــيث: الصياغة اللغوية -عدد البنود- بدائل الأجوبة – محتوى العبارات - تعليمات الاستبيان ،هذا في ضوء التعريف الإجرائي لأبعاد الاستبيان والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول رقم (02) :يمثل نسبة الاتفاق على عبارات الاستبيان

طبيعية الاتفاق	نسبة الاتفاق %	عدد المحكمين	الملاحظات
التعليمات	100	10	واضحـــــة
البدائل	100	10	مناسبـــــة
البنود	90	10	كـــافيـــــة
المحتوى	94	10	حذف البنود (3-18-37-38)
الصياغة اللغوية	92	10	تغيير بعض الكلمات
النسبة المئوية :95.20 %			

يتضح من خلال الجدول أن نسبة التحكيـــم على الاستبيان مرتفعة بشكل مقبـــول ، وبقي في الاستبيان (38) بندا من أصل (42) بندا . ومن الملاحظات التي أشار إليها السادة الأساتذة المحكمين وأدخلها الباحثان على الاستبيان لتناسب مستوى التلاميذ والملاحظات هي :

- حذف بعض العبارات وتعديل بعضها الآخر

ب- صـــدق الاستجابة : يدل صدق الاستجابة على ما يراه المبحوث من صدق في الاختيار، معتمدا على قراءته وفهمه له ،وهذا ما اعتمد عليه الطالب الباحث حيث قدم الاستبيان إلى مجموعة من مستشاري التوجيه يقدر عددهم بـــ (10) بواقع (منهم 8 ذكور و2 إناث) يعملون بثانويات مدينة ورقلة ، وبعد انتهـــائهم من إجابتهم عن الاستبيـــان يسألهـــم الباحثان الأسئلـــة التاليـــة :

*- هل العبارات مفهومة أم غامضة ؟

*-هل وجدت سهولة أم صعوبة في الإجابة ؟

*-هل شعرت بالراحة أم بتعب أثناء الإجابة ؟

*- هل وجدت في العبارات ما يستجيب لشخصيتك ؟

وجاءت نتائج المستشارين على النحو التالي :

جدول رقم (03) :يمثل صدق الاستجابة على عبارات الاستبيان

الرقم	الأسئلة	طبيعتها	الإجابة	عدد التلاميذ	الاتفاق
01	العبارات	مفهومـــة	نعـــم	10	08
02	الإجابة	سهلـــــة	نعـــم	10	09
03	الشعور	الراحـــة	نعـــم	10	10
04	الشخصية	تستجيب	نعـــم	10	10
النسبة المئوية :90.50 %					

- الثبات : قام الباحثان ،عند حساب معامل ثبات الاستبيان بـــ :

- طريقة التناسق الداخلي (معامل الفا كرونباخ alpho cronboch): تعتبر هذه الطريقة مناسبة لهذه الأداة، لأنها تستخدم عندما تكون احتمالات الإجابة على البنود ليست صفرا، أي احتمالات ثلاثية فأكثر ، وهذا ينطبق على هذه الدراسة ، ووجدنا معامل الثبات كما يوضحه الجدول التالي :

جدول رقم :(04) يمثل معامل الثبات بمعادلة ألفا كرومباخ لاستبيان

عدد الأفراد	عدد الفقرات	معامل الثبات	الدلالة الإحصائية
10	**38**	**0.79**	**دال عند 0.01**

من خلال الجدول يتضح أن قيمة الثبات مقبولة ودالة إحصائيا وتدل على ثبات الاستبيان

8.نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

8-1-عرض نتائج الفرضية الأولى:

نص الفرضية: " هناك اتفاق وتباين في ترتيب أولويات المشكلات التي تواجه مستشاري التوجيه المدرسي "

من أجل التعرف على وجوه التباين والاتفاق في أولويات المشكلات التي تواجه مستشاري التوجيه المدرسي قام الباحثان بتقسيم درجات أفراد العينة إلى ثلاث ابعاد متباينة هي :(**الادارة، الترتيب ، مشكلات ظروف العمل**)، ثم تحديد مجال كل مستوى من خلال درجات المتحصل عليها من الاستبيان المطبق في الدراسة الأساسية، و الجدول الآتي يبين ذلك:

نتائج الفرضية الأولى التي تقيس أولويات المشكلات التي تواجه مستشاري التوجيه المدرسي :

الجدول رقم (05): يبين أولويات المشكلات التي تواجه مستشاري التوجيه المدرسي

ابعاد الاستبيان	الادارة		الترتيب		مشكلات ظروف العمل	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
درجات أفراد عينة الدراسة	74	%64.91	14	%12.28	26	%22.80

يبين الجدول رقم (5) أن أولويات المشكلات التي تواجه مستشاري التوجيه المدرسي بمدينة ورقلة هي مشكلات ادارية، حيث بلغت لديهم إلى(64.91%) والنسبة هذه تعبر عن مستوى المشكلات الادارية لدى أفراد عينة الدراسة، في حين تسجل مشكلات ظروف العمل نسبة بلغت(22.80%) و هي نسبة معتبرة كذلك واخيرا تأتي الترتيب بـــ (12.28%) وهي نسبة ضعيفة مقارنه بالمشكلات الاخرى، وهي تؤكد صحة الفرضية القائلة أن هناك اتفاق وتباين في ترتيب أولويات المشكلات التي تواجه المرشدين

- نفسر هذه النتيجة ونقصد بذلك أن أكثر المشكلات التي تواجه مستشاري التوجيه المدرسي هي المشكلات الادارية بدرجة أولى ثم تليها مشاكل ظروف العمل و اخيرا ترتيب الاولويات ، حيث أنه يتبين أن مهمة الإرشاد النفسي والتربوي هي من صميم عمل مستشار الوجيه التربوي المكلف رسميا القيام بها داخل المؤسسة التي يعمل بها فهي ليست من مسؤولية الأستاذ ، ويتبين كذلك أن مستشار التوجيه المدرسي ما هو في الحقيقة إلا عون إداري يقضي وقته في ملأ الوثائق المتعلقة بعلامات التلاميذ ومعدلاتهم خاصة في وجود بعض المؤسسات التي يتجاوز عدد التلاميذ المتمدرسين بها 1000 تلميذ ناهيك عن العمل الذي يقوم به ذات المستشار على مستوى مؤسسات التعليم المتوسط المكلف بها لغياب مستشارين على مستوى هده المؤسسات. فهذه الأعباء الإدارية تجعل المستشار ينصرف عن العمل الإرشادي ولا يجد الوقت الكافي لممارسته. فهذه الهيمنة للجانب الإداري على حساب العمل الإرشادي جعلت هذا الأخير لا يعطي أهمية كبيرة بالنسبة لعمله ، فهو يرى نفسه أنه لا يعدو أن يكون عملا ثانويا مكملا لعمله الإداري الذي يفترض أن يخصص له عونا إداريا يكون تحت تصرفه المباشر. كما أن واقع ظروف العمل داخل المؤسسة الثانوية جعلته يعمل تحت الضغط الاساتذة و الادارة و الملاحق الخاصة به من متوسطات وثانويات

8-2- عرض نتائج الفرضية الثانية :

نص الفرضية :" لا توجد فروق بين مستشاري التوجيه المدرسي في توجيه التلاميذ المتفوقين رياضيا يعزى لمتغير الجنس."

جدول رقم : (06) يبين قيمة {ت} لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الذكور والإناث في متغير المرشدين.

المؤشرات الإحصائية / الجنس	ن	م	ع	قيمة "ت" المحسوبة	قيمة "ت" المجدولة	درجة الحرية df	مستوى الدلالة عند 0,05
الذكور	22	82.04	29.675	1.023	1.697	28	دالة إحصائياً
الإناث	8	80.68	30.675				

من خلال جدول يتبين لنا أن قيمة{ت} المحسوبة (1.023)، اقل من قيمة {ت} المجدولة (1.697) عند مستوى الدلالـــة (0.05) بدرجة الحرية (28)، وبالتالي فإن الفرق بين المتوسطين ليس له دلالة إحصائية، أي أن الذكور من مستشاري التوجيه لهم درجة في واقع التوجيه المدرسي و مساوي ما هو عليه للإناث ، فالفرق غير واضح بين المتوسطين متوسط الإناث (80.68) ومتوسط الذكور(82.04)، فالفرق ضعيف وقيمته غير دالة إحصائيا، وبالتالي نقبل فرض البحث الذي يشير إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في واقع التوجيه المدرسي عبر الثانويات بالنسبة لتوجيه التلاميذ المتفوقين رياضيا .

- نفسر عدم وجود فرق بين مستشاري التوجيه المدرسي باختلاف جنسهم الى طبيعة العمل المنوط لهم والتي تتطلب اعطاء معطيات كمية عن التلاميذ المتفوقين رياضيا وهذا بعيدا عن تدخل جوانب عاطفية أو نفسية مثلا. والى طبيعة المادة الدراسية وهي التربية البدنية التي لا تتطلب من المستشار التوجيه عمل وجهد كبير كالمواد العلمية مثل الرياضيات و العلوم مثلا .

- وقد يعود إلى السّمات الشخصية التي يتميّز بها مستشاري التوجيه المدرسي ، وهذا من حيث قوّة الشخصية والرغبة في العمل والكفاءة فيه. حتى ينجحوا في عملهم كمرشدين نفسيين- تربويين، ويؤدوا ممارسات إرشادية من شأنها أن تحدث توافقا دراسيا لدى تلاميذهم المتمدرسين من الناحية الرياضية.

اقتراحات وتوصيات:

1- ضرورة إجراء ملتقيات تكوينية ودورات تدريبية لفائدة مستشاري التوجيه المدرسي على تقنيات العمل الإرشادي في جميع نواحيه.
2- ضرورة تح باب التعاون بين الأساتذة ومستشاري التوجيه في الكشف عن الحالات التي تتطلب تدخل هذا الأخير لتقديم الخدمات الإرشادية الرياضية اللازمة.
3- ضرورة إعادة النظر اعتماد التخصص اللازم كعلم النفس التربوي أو تخصص ارشاد وتوجيه في اقتناء مستشاري التوجيه المدرسي ،إضافة إلى الخبرة في التعليم وان يكون المتقدم لهذه المهنة محبا لها ومدركا لأهميتها وصعوبتها.
4- التخفيف من الأعباء الإدارية وتحسين ظروف العمل لمستشاري التوجيه بتعيين من يساعدهم في هذه المهمة مما يجعلهم متفرغين أكثر للعمل الإرشادي.

5- . لابد من إعادة النظر في دور ومهام مستشار التوجيه المدرسي من خلال جعل مهمة التوجيه والإرشاد من أولويات عمله ، وليست الامور الادارية.

عادة هذه العملية داخل الأقسام من خلال استغلال الحصص الدراسية للقيام بعملية الإرشاد المناسبة.

- **المراجع :**

1. زهران حامد عبد السلام (1980) ، **التوجيه و الإرشاد النفسي**: عالم الكتب : القاهرة ، ، ص 13.
2. يوسف مصطفى القاضي وآخرون(2002) ،**الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي**، الطبعة الاولى: دار المريخ، الرياض ، ص394.
3. كاملة الفرخ ، عبد الجابر تيم ، **مبادئ التوجيه و الإرشاد النفسي** ، دار صفاء للنشر و التوزيع : عمان 1999 ، ص.28
4. سهير كامل (2000) ، **التوجيه و الإرشاد النفسي**: مركز الإسكندرية للكتاب ، الازريطة ، مصر، ص .7
5. عدنان أحمد الفسفوس (2006) ، **أساليب تعديل السلوك الإنساني**، الطبعة الأولى: المكتبة الإلكترونية، مصر.
6. عمر محمد ماهر(1988)، **المقابلة في الإرشاد و العلاج النفسي** : دار المعرفة الجامعية : الإسكندرية ،ص 52.
7. عمر محمد ماهر(1985) ،**المقابلة في الإرشاد و العلاج النفسي:** دار المعرفة الجامعية : الإسكندرية ، ،ص.31
8. عمر محمد ماهر ، **المرشد النفسي المدرسي** ، دار النهضة العربي : القاهرة ، 1984 ص .76
9. قريشي عبد الكريم ، **نظرة حول التوجيه المدرسي و المهني في الجزائر** ، مجلة الفكر ، عدد (1) :الجزائر، 1993 ، ص**36.**

كيفية الإستشهاد بهذا المقال حسب أسلوب APA **:**

الهادي سراية ، زينة بن طراد،(2020)، **واقع الارشاد النفسي التربوي للتلاميذ المتفوقين رياضيا بثانويات ولاية ورقلة** (دراسة على عينة من مستشاري التوجيه المدرسي بولاية ورقلة) ، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية ، المجلد 12(02)/ 2020، الجزائر : جامعة قاصدي مرباح ورقلة، (ص.ص 273- 282).